- الحديث أخرجه أيضا الحاكم وفي إسناده صالح ابن أبي غريب . قال ابن القطان : لا يعرف وأعل الحديث به وتعقب بأنه روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقد عزا هذا الحديث ابن معن إلى الصحيحين فغلط فإنه ليس فيهما والذي فيهما لم يقيد بالموت ولكنه روى مسلم من حديث عثمان : (من مات وهو يعلم أن لا إله إلا ا دخل الجنة) وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة عند الطبراني بلفظ : (من قال عند موته لا إله إلا ا وا أكبر ولا حول ولا قوة إلا با لا تطعمه النار أبدا) وفي إسناده جابر بن يحيى الحضرمي . وأخرج النسائي نحوه عن أبي هريرة وحده . وأخرج مسلم من حديث أبي ذر قال : (قال النبي صلى ا عليه وآله وسلم : ما من عبد قال لا إله إلا ا ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة) وأخرج الحاكم عن عمر مرفوعا : (إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا [ص 49] ا) وفي الباب أيضا عن طلحة وعبادة وعمر عند أبي نعيم في الحلية . وعن ابن مسعود عند الخطيب مثل حديث الباب . وعن حذيفة عنده أيضا بنحوه . وعن جابر وابن عمر عند الدارقطني في العلل بنحوه أيضا (والحديث) فيه دليل على نجاة من كان آخر قوله لا إله إلا ا من النار واستحقاقه لدخول الجنة وقد وردت أحاديث صحيحة في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة أن مجرد قوله لا إله إلا ا من موجبات دخول الجنة من غير تقييد بحال الموت فبالأولى أن توجب ذلك إذا قالها في وقت لا تتعقبه معصية